

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية السياحة

قسم: إدارة المكاتب السياحية والإرشاد السياحي

المقرر: آثار سورية خلال عصور ما قبل التاريخ

سنة المقرر: الثانية

فصل المقرر: الأول

العام الدراسي: ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

الدورة الامتحانية: الفصل الأول

أستاذ المقرر: د. حسام غازي

أجب عن أربع أسئلة من الأسئلة التالية [كل سؤال ٢٠ درجة]

السؤال الأول: تحدث عن الثقافة الموسستيرية.

الدرجة	الفكرة
٢	سلامة اللغة وتسلسل الأفكار
٣	سميت هذه الثقافة بالموسستيرية نسبةً إلى ملجأ لوموسستير الواقع في منطقة الدردون في فرنسا وأصبح هذا المصطلح فيما بعد مرادفاً للعصر الحجري القديم الأوسط [الباليوليت الأوسط] في أوروبا. تنتشر المواقع الأثرية العائدة لهذه الثقافة في أوربة والمشرق العربي القديم وأفريقية.
٢	تؤرخ في منطقة المشرق العربي القديم على نحو ٢٥٠ إلى ٤٥ ألف سنة ق.م، وهي تتميز بحضور نوعين من أنواع الإنسان، الأول هو إنسان النياندرتال والثاني هو الإنسان العاقل القديم
٤	الموسستيرية المشرقية نموذج الطابون D: تؤرخ على نحو ٢٥٠ إلى ١٦٠ ألف سنة ق.م، وتتميز بصناعة الأدوات اللفلوازية الموسستيرية الطويلة مثل الحراب والمقاف، ومثال على ذلك موقع بئر الهمل [الصناعات الهملية]، وجرف العجلة، وكهف دواردة وملجأ بيروود الصخري الأول
٤	الموسستيرية المشرقية نموذج الطابون C: تؤرخ على نحو ١٦٠ إلى ٧٥ ألف سنة ق.م، وتتميز بصناعة الأدوات اللفلوازية الموسستيرية العريضة والقصيرة ذات الشكل البيضاوي، وهي مرحلة فقيرة جداً بمكتشفاتها في سورية، عثر عليها في القسم السفلي من المقطع الموسستيري في موقع بئر الهمل في منطقة الكوم
٥	الموسستيرية المشرقية نموذج الطابون B: تؤرخ على نحو ٧٥ إلى ٤٥ ألف سنة ق.م، وتتميز بصناعة الأدوات اللفلوازية الموسستيرية القصيرة ذات الشكل المثلي والقاعدة العريضة، ومثال على ذلك موقع أم التلال، وبئر الهمل، ومغارة الديدرية، وملجأ بيروود الصخري الأول وموقع القنيطرة. شهدت هذه المرحلة تطورات رمزية يمثلها الهيكل العظمي الذي عثر عليه في مغارة الديدرية والذي يمثل أقدم حالة دفن في سورية، وعثر في موقع القنيطرة على حجر محرز بحزوز غائرة. ومن الاكتشافات المميزة أيضاً في هذه المرحلة حربة للفلوازية مغروزة في عظم حمار عثر عليها في موقع أم التلال وهي تعطينا فكرة جيدة عن عملية الصيد في تلك الفترة.

السؤال الثاني: تحدث عن بئر الندوية [عين عسكر].

الدرجة	الفكرة
٢	سلامة اللغة وتسلسل الأفكار
٥	يقع في حوض الكوم ويضم بقايا استيطان يغطي فترة طويلة من الزمن تمتد من الأشولي الأعلى مروراً بالصناعات البيرودية والهملية وحتى نهاية العصر الحجري القديم الأوسط [الثقافة الموسستيرية]. يمثل أهم موقع أشولي في منطقة المشرق العربي القديم، عثر فيه على أربع مراحل متتالية للثقافة الأشولية، تؤرخ على نحو ٥٥٠ إلى ٣٥٠ ألف سنة ق.م

٣	الأشولية E: تؤرخ على نحو ٥٥٠ إلى ٥٠٠ ألف سنة ق.م، وتتميز باحتوائها على فؤوس مسطحة منتظمة ومشغولة بعناية، وهي تأخذ شكل طولاني مدبب وبيضاوية، كما تحتوي على فؤوس سميكة ورقائق كبيرة بحجم الفؤوس.
٣	الأشولية D: تؤرخ على نحو ٥٠٠ إلى ٤٥٠ ألف سنة ق.م، وتتميز باحتوائها على فؤوس بيضاوية منتظمة ومشغولة بعناية، كما تحتوي على رقائق كبيرة بحجم الفؤوس وبعض الأدوات مثل المقاحف. عثر في الطبقة الثامنة العائدة لهذه المرحلة على جزء من جمجمة تعود لإنسان الهومو أركتوس.
٤	الأشولية C: تؤرخ على نحو ٤٣٥ ألف سنة ق.م، وهي تمثل تقليداً ثقافياً أشولياً انتقالياً بين الأشولية D والأشولية B، عثر فيها على ٨٠ ألف مصنوعة حجرية من بينها ٥٢٠٠ فأس أشولي، إضافة إلى مجموعة من المقاحف والأدوات القاطعة، ونلاحظ في هذه المرحلة بداية ظهور الأدوات الصغيرة ومنها الفؤوس. أما بالنسبة للفؤوس فهي متنوعة بعضها من نوع الأمكدلوايد والبعض الآخر بيضاوي الشكل قليل الانتظام أو طويل مدبب أو فؤوس مظهره أو ميكوكية.
٣	الأشولية B: تؤرخ على نحو ٤٣٠ إلى ٣٥٠ ألف سنة ق.م، وتتميز باحتوائها على فؤوس كبيرة تغلب فيها الفؤوس الأمكدلوايد والفؤوس الطويلة المدببة، كما تحتوي على بعض الفؤوس المكروليتية والقواطع والأدوات القاطعة.

السؤال الثالث: تطورت عمارة القرى المربيطية على مرحلتين وهما المرحلة الأولى (المربيطي القديم) والمرحلة الثانية (المربيطي الحديث) تحدث عنهما.

الدرجة	الفكرة
٢	سلامة اللغة وتسلسل الأفكار
٩	المرحلة الأولى: تدعى المربيطي القديم، تم توثيقها من خلال السوية A III من موقع المربيط، إن مساحة القرية المربيط خلال هذه المرحلة غير معروفة، ولكن من خلال دراسة الجزء المنقب من هذه القرية يمكن تصورها على أنها تجمع من بيوت مستديرة متنوعة المقاييس تتدرج على منحدر، ويوجد بين البيوت مساحات فارغة تضم المواقف الكبيرة المملوءة بالحصى. وكانت البيوت مقسمة من الداخل لحجرات بواسطة جدران مستقيمة، حيث توجد حجرة للنوم مقابل المدخل وهي غالباً ما تكون مرتفعة قليلاً، وحجرة للموقد وحجرة لتخزين المؤن
٩	المرحلة الثانية: تدعى المربيطي الحديث، شهدت هذه المرحلة تطوراً كبيراً في مجال العمارة، حيث ظهرت خلالها البيوت المستطيلة الشكل لتحل بشكل تدريجي مكان البيوت المستديرة التي كانت سائدة سابقاً، وكذلك حدث تطور مهم على صعيد تنظيم أماكن السكن وتنظيم القرى. بلغت مساحة القرية المربيطية في السوية B III من موقع المربيط أكثر من هكتارين، حيث استمرت البيوت الدائرية فيها وظهرت المنشآت المستطيلة. ومن القرى المهمة العائدة لهذه المرحلة أيضاً قرية الجرف الأحمر التي تبدو المساحة الظاهرية لها قريبة من هكتار واحد، ويبدو أنها توافق في أن معاً المربيطي القديم والحديث في المربيط، ويعد هذا الموقع من أفضل المواقع التي تعطينا فكرة واضحة عن تطور العمارة خلال عصر النيوليت ما قبل الفخار A. يتألف الموقع من تلين صغيرين، تل شرقي وآخر غربي، بدأ الاستيطان في الموقع على التل الشرقي الذي كشف فيه عن ستة مستويات لقرى متتالية، تطورت فيها العمارة من الأشكال الأقدم ذات المخطط الدائري وشبه الدائري والبيضاوي إلى الأشكال شبه المستطيلة وأخيراً المستطيلة، أما على التل الغربي فبدأت العمارة شبه مستطيلة ومستطيلة

السؤال الرابع: تحدث عن تل الكرخ.

الدرجة	الفكرة
٢	سلامة اللغة وتسلسل الأفكار
٣	يقع إلى الجنوب من سهل الروج في محافظة إدلب، يضم مرحلة طويلة من الاستيطان تمتد من عصر النيوليت ما قبل الفخار A حتى الفترة البيزنطية.

٤	تم التركيز خلال أعمال التنقيب على السويات العائدة لعصر النيوليت الفخاري المؤرخة على الألف السابع ق.م، حيث عثر فيها على أقدم أنواع الفخار في شمال الشرق القديم، ويتميز هذا الفخار بالآنية التي يطلق عليها اسم آنية الكرخ، التي تعتبر الأصل لجميع الأواني الفخارية المصقولة ذات اللون الداكن والتي أصبحت سائدة في الألف السابع وبداية الألف السادس ق.م في شمال الشرق القديم.
٤	بلغت مساحة القرية خلال عصر النيوليت الفخاري نحو ثمانية هكتارات، وتحتوي على عدة أنماط من البيوت، بيوت أحادية الغرف ذات مخطط مربع، وبيوت متعددة الغرف ذات مخطط مستطيل
٤	عثر في هذه المستوطنة على مقبرة جماعية تؤرخ على نحو ٦٤٠٠ إلى ٦١٠٠ ق.م، احتوت أكثر من ٢٤٠ هيكل عظمي بشري في الحيز الشاغر ضمن مساحة تقدر بنحو ٣٠٠ م <sup>٢</sup> من المستوطنة.
٣	عثر ضمن هذه المستوطنة على الكثير من اللقى الأثرية من أهمها الأختام، حيث عثر فيها على ١٤٠ ختماً وستة طبعات أختام طينية، وعثر على بعضها ضمن القبور مما يشير إلى أنها استخدمت أيضاً لحماية الشخص من الأرواح الشريرة.

السؤال الخامس: تحدث عن مراحل تطور صناعة الفخار في ثقافة عبيد.

الدرجة	الفكرة
٢	سلامة اللغة وتسلسل الأفكار
٣	عبيد صفر (العويلي): تؤرخ على نحو ٦٥٠٠ إلى ٥٩٠٠ قبل الميلاد، تم التعرف عليها من موقع العويلي جنوب العراق، تتميز بالفخار ذي النوعية الرديئة وذي الشكل غير المنتظم إضافة إلى احتوائه على الشوائب النباتية، ملون باللون البني المسود، و كانت سطوح هذه الفخاريات مزينة بطريقة رديئة تدل عليها بعض الخطوط الهندسية
٣	عبيد الأول ( دور أريدو) : تؤرخ على نحو ٥٩٠٠ إلى ٥٣٠٠ ق.م، حصل تطور في الصناعات الفخارية، إلا أنها نفذت من طينة غير نقية ومصنوعة باليد، وكان اللون المستخدم فيها هو اللون الأسود أو البني، مزخرف بزخارف هندسية
٣	عبيد الثاني ( دور حجي محمد ورأس العمية): يؤرخ على النصف الثاني من الألف السادس ق.م، ظهرت فيه أشكال فخارية جديدة مزخرفة بلون أحمر يميل إلى الأرجواني ويظهر على سطح الاناء بريق، أصبحت الزخارف الهندسية أكثر تعقيداً فقد عثر على صحون مزخرفة بزخرفة عظام السمكة، وتعددت أشكال الأواني المنتجة ومن أهمها الأواني السلحفاكية
٣	العبيد الثالث: تؤرخ على نحو ٥٣٠٠- إلى ٤٧٠٠ ق.م، وسمي فخارها بفخار العبيد الشمالي لأنه وصل إلى شمال سورية وحل محل فخار حلف، كما وصل فخار هذه المرحلة إلى شرق الأناضول وإلى السعودية والبحرين وسوسة، صنع هذا الفخار بواسطة العجلة البطيئة. وكانت الأواني مشوية بشكل جيد وألوانها فاتحة
٣	عبيد الرابع: تؤرخ على نحو ٤٧٠٠ إلى ٤٢٠٠ قبل الميلاد، فخار هذه المرحلة بسيط وأقل جودة بشكل عام، وتتميز هذه المرحلة بظهور القوارير ذات العنق الطويل والطاسات المزودة بأرجل حلقيه، وكان إنتاج الفخار مخصصاً للاستخدام المحلي
٣	عبيد الخامس: تؤرخ على نحو ٤٢٠٠ إلى ٣٧٠٠ ق.م، ويتميز فخارها بعجيبته الخضراء، وبزخارفه الهندسية والنباتية

انتهت الأسئلة

أستاذ المقرر: د. حسام غازي

